



كلية التربية
جامعة عين شمس



التربية وعلم النفس
مجلة علمية محكمة ربع سنوية

٢٠٠٧

العدد الواحد و الثلاثون (الجزء الثاني)

الناشر
مكتبة زهراء الشرق
١١٦ شارع محمد فاريد
٣٩٢٩٩٢.٥ موبيل، ٠١٢٣١٧٧٥١

المهارات الاجتماعية والفجل وعلاقتها بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية

المحاضر

د / إقبال بنت أحمد مطار

مقدمة

يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي. (طريف شوقي ، ٢٠٠٣ ، ١٧)

والمهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة ومميزة وتقتضى من الفرد استجابات ملائمة وإيجابية وفعالة يتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به . (Michelson , 1983) .

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها :

١- تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها من منطلق أن إقامة علاقات ودية من المؤشرات المهمة للكفاءة في العلاقات الشخصية ، فالفرد لا ينفك عن كونه عضواً في جماعة ما أينما وجد (Carlyon , 1997) .

٢- تيسر إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل

٣- تمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ، ومن ثم الشعور بالفعالية الذاتية والتخفيف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة . (طريف شوقي ، ١٩٩٨ ، ٢٥)

٤- تساعد الفرد على الاستفادة من الآخرين ، فمثلاً الذي يحسن الاستماع ليس محبوباً فقط من الآخرين ، بل أنه سوف يتعلم أشياء كثيرة منهم (Schmidt & Meneley , 1990) .

٥- تسهم أيضاً ولو جزئياً في بناء معتقدات وتصورات الفرد عن نفسه ، والتي يتوقع في حالة مرتفعي المهارات الاجتماعية أن تكون إيجابية . (Buren & Nowicki , 1997)

٦- تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً من عوامل تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وكذلك المجتمع . (سعدية بهادر ، ١٩٩٦ ، ٤٨)

٧- تعد أيضاً ضرورة لكل نشاط يقوم به الإنسان ، إذ أنها تيسر سريان النشاط وتمكنه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والكبيرة والمركبة . (محمد أبو عبيدة ، ١٩٧٨ ، ٨٤)

وترى الباحثة أن اكتساب المهارات الاجتماعية يسهم في تحقيق قدر كبير من الاستقلال والاعتماد على النفس ، حيث تزداد ثقة الفرد بنفسه ، وتجعله يشارك الآخرين أنشطتهم بما يحقق له الاستمتاع بالحياة والتمتع بصحة نفسية جيدة .

ولقد ذكر ريجيو (Riggio , 1990) أن المهارات الاجتماعية مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظيا أو غير لفظي .

فالمهارات الاجتماعية تتضمن تلك العناصر من السلوك التي تمثل أهمية بالنسبة للشخص لكي يبدأ ويحافظ على التفاعل الإيجابي مع الآخرين . (Peeter , 1989 , 36)

فهى- أى المهارات الاجتماعية - تتضمن مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يؤثر بها الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية ، والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ، ويتجنب غير المرغوبة ، وهذه السلوكيات تتمثل في :

- ١- التعبير عن الذات (الآراء - المشاعر - النقبل - الإطراء) .
- ٢- تحسين صورة الآخر وتشجيعه (مدحه - إظهار قيمة آرائه) .
- ٣- المهارات التوكيدية (التقدم بمطالب - إظهار عدم الاتفاق - رفض المطالب غير المقبولة)
- ٤- المهارات التواصلية (المحادثة - الإقناع) . (Hasselt , 1979)

وللمهارات الاجتماعية عدة مكونات تتمثل فيما يلي :

١- مهارات توكيد الذات ، والتي تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية ، وحمايتها ، ومواجهة ضغوط الآخرين .

٢- مهارات وجدانية ، والتي تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم ، ومن المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف ، والمشاركة الوجدانية .

٣- المهارات التواصلية : وتنقسم بدورها إلى قسمين :

أ- مهارات الإرسال ، وتعتبر عن مقدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظي .

ب- مهارات الاستقبال ، والتي تعنى مهارة الفرد في الانتباه وتلقى الرسائل والهاديات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين ، وإدراكها وفهم مغزاها .

٤- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، والتي تشير إلى مقدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي، وبخاصة في مواقف التعامل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع هذه المواقف. (طريف شوقي، ٢٠٠٣، ٥١) .

وعند ريجيو (Riggio , 1990) تنتظم المهارات الاجتماعية في مستويين (انفعالي واجتماعي) ، وفي كل مستوى يتم التعبير عن المهارة في ثلاث مجالات هى : التعبير - الحساسية - الضبط . وينتج عن التفاعل بين المستويات (اثنين) والمجالات (ثلاثة) ست مهارات اجتماعية هى :

١- التعبير الانفعالي ، وتتضمن المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية لفظيا أو غير لفظي

٢- الحساسية الانفعالية ، وتشمل المهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية .

٣- الضبط الانفعالي ، وتشمل المهارة في ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية وإخفاء الملامح الانفعالية للانفعالات ، والتحكم فيما يشعر الفرد به من انفعالات .

٤- التعبير الاجتماعي ، ويشمل المهارة في التعبير اللفظي ، والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية ، والاشترك في المحادثات الاجتماعية .

٥- الحساسية الاجتماعية ، وتعنى القدرة على الإنصات اللفظي ، والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي ، والفهم الكامل لأداب السلوك الاجتماعي ، والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية .

٦- الضبط الاجتماعي ، ويعنى مهارة لعب الأدوار والالتزام في المواقف الاجتماعية .

كما حدد بيرنز وناويكي (Berns , Nowicki , 1997 , 364) أربع مهارات أساسية في التفاعل الاجتماعي وهي :

- ١- مهارة المشاركة .
- ٢- مهارة التعاون .
- ٣- مهارة التخاطب .
- ٤- مهارة التأييد والمساندة .

وترى الباحثة أن نقص المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى مشكلة أخرى هي مشكلة الخجل ، والذي يعنى الحساسية الاجتماعية والقلق ، والنزعة للانعزال الذاتي ، والتي ترجع إلى كون الخجول أقل إدراكا لمتطلبات التفاعل مع الآخر ، وتشير تلك النزعة إلى اختيار الفرد لأن يكون وحيدا بدلا من المشاركة الاجتماعية غير المرغوبة. (Ishiyama , 1984 , 809)

ولقد أيد هذا الرأي كارول وشيفر (Carol & Shafer , 1991) حيث ذكرا أن الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة قد يرجع في كثير من الحالات إلى العجز في المهارات الاجتماعية والخجل ، وخاصة العجز عن التواصل غير اللفظي مع الأقران حيث يعاني هؤلاء من النقص في مهارات المحادثة ، وفي التعبير الاجتماعي عن النفس ، وفي توجيه الانتباه الكافي أثناء المحادثة ، وفي متابعة الموضوعات المثارة فيها ، بالإضافة إلى الافتقار إلى الحساسية والضبط على المستوى الاجتماعي .

ومشكلة الخجل من المشكلات الشائعة لدى الصغار والكبار على حد سواء ، ولا يقتصر انتشاره على مجتمع معين بل ينتشر في أغلب المجتمعات ، فلقد أشار لازاروس (١٩٨٢) Lazarus أن ظاهرة نفسية الخجل من المشكلات الأكثر انتشارا وخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة . (في عبد الباسط خضر ، نجوى شعبان ، ١٩٩٩ ، ٩٣)

ولقد اتفق عدد كبير من الباحثين على أن الخجل يتضمن القلق والارتباك أثناء التفاعلات الاجتماعية ، وتجنب المشاركة الاجتماعية ، الجبن والتردد ، والخوف من التقدير السلبي من الآخرين ، والوعي والانشغال بالذات . (Brophy , 1996 & Crozier , et al . , 1996)

والخجل له ثلاث مكونات معرفية ، ووجدانية ، وسلوكية تمثل الأعراض الرئيسة له ، وقد يسود مكون واحد أو أكثر لدى الشخص الخجول ، وتمثل تلك المكونات في المهارات الاجتماعية غير المكتملة ، ويظهر ذلك أثناء التحدث إلى شخص غريب ، والقلق الاجتماعي ، ويظهر ذلك عند التحدث أمام الجنس الآخر لأول مرة ، والتحيز الفكري ، ويظهر ذلك في انزواء الفرد بعيدا عندما لا تسير الظروف الاجتماعية المحيطة في الاتجاه المأمول ، كما لا يبذل الخجول جهدا أمام العقبات الاجتماعية . (Matsushima & Shiami , 2001)

ولقد ذكر جونز ، وروسيل (Jones & Russell , 1982) أن الخجل هو مصدر القلق الاجتماعي ، ويتداخل مع قدرة الفرد على المشاركة بفاعلية مع الآخرين ، ومع أدائه في المواقف الاجتماعية ، ويتضمن الاتجاهات والأحاسيس مثل التحفظ ونقص الثقة ، وبخاصة في المواقف الاجتماعية الجديدة أو غير المألوفة ، والانشغال المفرط بالذات في وجود الآخرين ، ومهارات اجتماعية غير كافية ، وقلق فوضوي ، وامتهان الذات في المواقف الاجتماعية .

ويميل الخجولون إلى الحديث بصورة مختصرة لفترات قصيرة متكررة ، واستخدام كلمات مقتضبة ، ولديهم فترة تأخير كبيرة عند التحدث في موضوع ما في البداية أو عند التداخل في أثناء الحديث لمرات عديدة . (Crozier & Perkins , 2002)

ولللخجل فوائده ومميزاته، فربما يؤدي الخجل كاستراتيجية لتعويق الذات Self-handicapping Strategy إلى حماية تقدير الذات في مواقف التقييم، كما أن الخصائص الإيجابية للأفراد الخجولين قد أكدتها دراسات عديدة، بالإضافة إلى فئة قليلة من الأفراد الخجولين قلقين اجتماعيا مقاومين للاكتئاب، ربما يطورون طرقا لجعله مفيدا لهم. (Jonson , et al , 1991)

مما سبق يتضح أن هناك مؤشرات على أن الخجول قد ينقصه بعض المهارات الاجتماعية ، وفي مجتمعنا الذي له خصوصية معينة يبرز السؤال إلى أي مدى يرتبط الخجل بالمهارات الاجتماعية على أساس أن الخجل يرتبط في ذهن البعض بالحياء وهو صفة محمودة ، وهل يؤثر الخجل ، والمهارات الاجتماعية كعوامل شخصية في التحصيل إذا افترضنا أن التحصيل يرتبط بعوامل عقلية وأخرى شخصية ، وإلى أي مدى تتطور المهارات الاجتماعية والخجل خلال مراحل عمرية متتالية ، وهنا تكمن مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة

لقد أثبتت الدراسات الحديثة أنه لا يمكن تفسير التباين في أداء الأفراد في النواحي الأكاديمية أو غيرها بالعوامل العقلية فقط ، فالذكاء وحده أو العوامل العقلية وحدها ما هي إلا عوامل تسهم في تحقيق النجاح لكنها لا تضمن ذلك ، فهي لا تصنع الإنسان الناجح ، ومن ثم فإنه يجب الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الانفعالية والاجتماعية على نجاح الفرد وبخاصة في المجال الأكاديمي .

فلقد ذكر جولمان (Goleman , 1995 , 34) أن الذكاء بمفرده لا يعدو كونه عاملا من عوامل النجاح يسهم بنحو ٢٠% فقط والباقي مسئول عنه عوامل أخرى .

وفي دراسة شين وكومري (Shen & Comrey , 1997) أثبتنا أنه عند إضافة درجات سمات الشخصية إلى درجات المهارات العقلية وجد أن نسبة التباين المفسر من التباين الكلي

في التحصيل تزداد من ٢٠% إلى ٥١% ، لذلك فإن الحاجة ماسة لدراسة تأثير عوامل الشخصية على النجاح الأكاديمي .

وإذا كانت المهارات الاجتماعية والخجل من العوامل الشخصية المكتسبة فإلى أى مدى تسهم هذه العوامل في التحصيل الأكاديمي ، وهل يختلف تأثيرها باختلاف المراحل الدراسية وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات بالمراحل الدراسية (المتوسطة - الثانوية - الجامعية) ؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى الطالبات بالمراحل الدراسية (المتوسطة - الثانوية - الجامعية) ؟
- ٣- هل توجد فروق بين الطالبات بالمراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) في المهارات الاجتماعية ؟
- ٤- هل توجد فروق بين الطالبات بالمراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) في الخجل ؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال درجات الطالبات على مقياسي المهارات الاجتماعية والخجل ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل الدراسي لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة (متوسطة - ثانوية - جامعة) .
- ٢- التعرف على الفروق بين الطالبات من مراحل دراسية مختلفة (متوسطة - ثانوية - جامعة) في المهارات الاجتماعية والخجل .
- ٣- تحديد مدى إسهام كلا من متغيري المهارات الاجتماعية والخجل في التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة .

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

- ١- تناولها لمتغيري المهارات الاجتماعية والخجل والذي تشير كثير من الدراسات إلى وجود انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية ، وارتفاع معدل الخجل في كثير من المجتمعات ، وأن ذلك يرتبط بكثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية . (Jones , Russell , 1982) .

٢- اهتمام الدراسة بالتعرف على تأثير المهارات الاجتماعية والخجل على التحصيل الدراسي وهي من متغيرات الشخصية التي أغفلت من الدراسات السابقة حيث ركزت معظم الدراسات على متغيرات عقلية وأثرها على التحصيل الدراسي .

٣- تتناول الدراسة التغير في المهارات الاجتماعية والخجل عبر مراحل دراسية مختلفة وهو ما لم تتناوله دراسات سابقة في الأدبيات النفسية والتربوية .

٤- تفيد نتائج مثل هذه الدراسات في لفت الأنظار إلى أهمية تصميم برامج إرشادية للطالبات مرتفعي الخجل ومنخفضي المهارات الاجتماعية للتخلص من الآثار السلبية الناتجة عن القصور في أيهما .

٥- ما أكدته الدراسات السابقة من أن متغيري المهارات الاجتماعية والخجل من المتغيرات التي ترتبط كثيرا بأساليب التنشئة الأسرية ، والضبط الوالدي لذلك كان من الضروري التعرف على أثر هذين المتغيرين في مجتمع له خصوصية مثل المجتمع السعودي لرسم صورة واضحة لأولياء الأمور والمعلمين عن مستوى أبنائهم وطلابهم في المهارات الاجتماعية والخجل .

مصطلحات الدراسة

١ - المهارات الاجتماعية : Social Skills

عرفها ريجيو (1990) Riggio بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارات إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظيا أم غير لفظي .

أو أنها مقدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تستجلب الاستحسان والدعم من الآخرين ، وتجنب إصدار السلوكيات التي تثير معارضتهم وعقابهم . (Gambrell , 1977)
وتعرفها الباحثة بأنها المقدرة على إدارة التفاعل بإيجابية مع الآخرين وحسن التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي ، وكذلك التعرف على مشاعر الآخرين وتلميحاتهم ، وحسن التصرف بما يناسب الموقف ، ويتحدد بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المهارات الاجتماعية بالدراسة الحالية .

٢ - الخجل : Shyness

يعرفه محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨ ، ٢٢١) بأنه الشعور بعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات ، والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي .

أو هو عبارة عن توتر أو انفعال خاص ، وغالبا يكون غير مرض ، ومشاعر سلبية تتضمن الإحساس بالدونية والعجز ، ونقص الوعي بالذات مع الرغبة في إخفاء القصور . (Andrews , et al ., 2002)

وتعرفه الباحثة بأنه انفعال خاص يصاحب وجود الفرد في موقف يشعر خلاله بالعجز أو الدونية لصعوبة التكيف مع الموقف أو لشعوره بعدم الثقة مما يجعله يتجنب المشاركة

الاجتماعية ، ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الخجل المعد للدراسة الحالية .

دراسات سابقة

ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين كالآتي:

١- دراسات تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها بالمتغيرات الأخرى

٢- دراسات تناولت الخجل في علاقته بالمتغيرات الأخرى

أولاً: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها بالمتغيرات الأخرى

دراسة محروس الشناوى ، وعلى خضر (١٩٨٨)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الاكتئاب، والشعور بالوحدة، والعلاقات الاجتماعية، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٠٠ طالبا نصفهم من الجامعة ونصفهم من طلاب المرحلة الثانوية بالسعودية، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة موجبة بين الشعور بالوحدة والاكتئاب، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاكتئاب والعلاقات الاجتماعية.

دراسة كوني Cooney (1989)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية ، والإنجاز الأكاديمي متمثلاً في القدرة على القراءة والكتابة ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٩٨ طفلاً . وقد أسفرت عن أن المهارات الاجتماعية تتنبأ بنسبة ١٩% في التعرف على الحروف الأبجدية ، ١٤% في الإدراك السمعي للمفردات اللغوية، ٨% في معرفة القراءة، كما توجد علاقة بين الضبط الوالدي والمهارات الاجتماعية

دراسة ويلسون وزملائه Wilson , et al. (1995)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية، وبعض العوامل المدرسية ، كاتجاهات المعلمين والطلاب ، وبين الإنجاز الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٠٠ طالبا بالصفوف الثامن والتاسع، وقد أسفرت عن أن المهارات الاجتماعية، واتجاهات المعلمين والطلاب يمكن أن تسهم بصورة فعالة في ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

دراسة فيلجيك و رابي Velijaca & Rapee (1998)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين بعض جوانب المهارات الاجتماعية ، أو مظاهرها كالاستماع ، والتحدث مع الآخرين ، والقلق والخوف الاجتماعيين . وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٨٨ طالبا جامعيًا ، وقد أسفرت الدراسة عن أن مرتفعى القلق الاجتماعى كانوا أكثر حساسية وقلق بخصوص الأخطاء بخاصة سلوكيات الاستماع والتحدث أمام الآخرين ، وكذلك مرتفعى الخوف الاجتماعى .

دراسة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية ، وكل من الاكتئاب واليأس لدى الأطفال ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٥٢ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب ، كما توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين المهارات الاجتماعية واليأس ، كما توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي الاكتئاب في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح ذوي الدرجة الأقل في مستوى الاكتئاب .

دراسة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨ ب)

والتي استهدفت وضع نموذج سببي للعلاقة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١١١ طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية ، وأسفرت الدراسة عن أن متغيرات المهارات الاجتماعية ، الاكتئاب ، المساندة الاجتماعية ، والشعور بالوحدة ، الرضا الاجتماعي تكون فيما بينها نموذجا سببيا يوضح التأثيرات المباشرة فيما بينها ، كما أنه لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية .

دراسة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨ ج)

والتي استهدفت التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية ، والسلوك التوكيدي ، والقلق الاجتماعي في سلوك الإيثار ، والتوجه نحو مساعدة الآخرين . وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٤٢ طالبة بكلية التربية للبنات بتبوك بالمملكة العربية السعودية ، وقد أسفرت عن وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة الأربع وهي : الغيريين ، متقبلي العطاء ، ذوي المساندة الداخلية ، والأنانيين في أبعاد التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية ، والضبط الاجتماعي ، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ، بينما لا توجد فروق بين المجموعات في الأبعاد الأخرى للمهارات .

دراسة عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠١)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات ، وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية ، وبين الذكور والإناث ، وبين الأصغر سنا والأكبر سنا في المهارات الاجتماعية ، وفعالية الذات . وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٨٨ طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية . وأسفرت عن وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية ، وفعالية الذات ، كما توجد فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين ، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية ، كما توجد بعض الفروق في المهارات الاجتماعية بين الأصغر سنا والأكبر سنا لصالح الأكبر سنا .

ثانيا : دراسات تناولت الخجل في علاقته بالمتغيرات الأخرى

دراسة تراوب Traub (1983)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والاكتئاب ، والقلق ، والتحصيل الدراسي ، وأجريت على عينة بلغت ١٨٧ طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية ، طبق عليها

مقاييس للخجل والإكتئاب والقلق وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة بين الخجل ، والاكنتاب ، والقلق ، ووجود علاقة ارتباط سالبة بين الخجل ، والتحصيل الدراسي .

دراسة أندرسون وهارفي Anderson , Harvey (1988)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والاكنتاب ، والشعور بالوحدة النفسية ، والقلق الاجتماعي ، وأجريت على عينة قوامها ٣٠٢ طالبا جامعا ،طبق عليها مقاييس للخجل والإكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وأسفرت الدراسة عن أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين الخجل ، والاكنتاب ، والشعور بالوحدة ، والقلق الاجتماعي .

دراسة بروش وزملائه Bruch , et al (1989)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والقلق ، والاختلال الوظيفي أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الكبار . وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة ، طبق عليهم مقاييس للخجل والقلق والتفاعلات الاجتماعية، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخجل ، والقلق . كما أشارت الدراسة إلى أن الذكور أكثر خجلا من الإناث ، وأن الأفراد الأكثر خجلا أكثر قلقا وتضطرب علاقاتهم الاجتماعية مع الكبار .

دراسة بيل Bell (1990)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والاكنتاب ، والخوف ، والاستعداد للحساسية ، وقد أجريت على عينة بلغت ٣٧٥ طالبا جامعا ، طبق عليهم عدة مقاييس هي مقياس الخجل والاكنتاب والخوف والاستعداد للحساسية، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخجل ، والاكنتاب ، والقلق ، والخوف . كما أشارت الدراسة إلى أن الخجل يشتمل على مشاعر الاكنتاب ، والقلق ، والخوف ، والإجهاد ، والاستعداد للإصابة بالحساسية .

دراسة ميلشير وزملائه Melchior , et al (1990)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والقلق ، والشعور بالذات أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الأقرباء . وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٨ طالبا جامعا ، طبق عليهم مقاييس للخجل والقلق والتفاعل الاجتماعي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الخجل ، والقلق، والشعور بالذات ، كما أسفرت الدراسة عن أن الإناث الخجولات أكثر قلقا وتمركزا حول الذات مع عدم الثقة في النفس ، والخوف من غير الخجولات .

دراسة بيل Bell (1991)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والشعور بالوحدة ، وشبكة العلاقات الاجتماعية ، وأجريت على عينة قوامها ١٠٥ طالبة جامعية ، ٦٨ طالبا .طبق عليهم مقاييس للخجل والشعور بالوحدة والتفاعل الاجتماعي، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخجل ، والشعور بالوحدة ، وعلاقة ارتباط سالبة بين الخجل ، وشبكة العلاقات الاجتماعية ، وأوضحت أن الأفراد غير الخجولين يرتبطون بصداقات كثيرة ، وأنهم أقل شعورا بالوحدة عن الأفراد الخجولين .

دراسة : ناصر المحارب (١٩٩٤)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل، والمجاعة، والشعور بالوحدة. وقد أجريت الدراسة على ٢٠٣ من طلبة الجامعة، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباط بين الشعور بالوحدة، والخجل. كما كشفت عن وجود تغير طفيف في مستوى الخجل بين مرحلة الطفولة وطلاب الجامعة .

دراسة شيبيرد Shepperd (1995)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والقلق ، وتقدير الذات ، والانطواء ، والانبساط . وقد أجريت على عينة من طلاب الجامعة ، طبق عليهم مقاييس للخجل والقلق وتقدير الذات وسمات الشخصية وأسفرت عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخجل ، والقلق ، والانطواء ، وعلاقة سالبة بين الخجل ، وتقدير الذات .

دراسة بروفي Brophy (1996)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل، والقلق، والانسحاب الاجتماعي . وطبقت على عينة من طلاب الجامعة، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخجل، والقلق، والانسحاب الاجتماعي، كما كشفت عن أن الخجل يتمثل في نقص الثقة بالنفس، والكبت، والقلق الاجتماعي، وقلق الحديث، والانسحاب الاجتماعي، والاستغراق في أحلام اليقظة

دراسة هامر و بروش Hamer & Bruch (1997)

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الخجل ، والاكتئاب ، وتقدير الذات الأكاديمي ، ومفهوم الذات ، والشعور باليأس . وقد أجريت على عينة بلغت ١٠٠ طالبا جامعيًا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين الخجل ، والاكتئاب ، والشعور باليأس ، وعلاقة ارتباط سالبة بين الخجل ، وتقدير الذات الأكاديمي ، ومفهوم الذات .

دراسة عبد الباسط متولى خضر ، نجوى شعبان محمد (١٩٩٩)

والتي استهدفت التعرف على النموذج السببي للعلاقة بين الخجل، والاكتئاب، والشعور بالوحدة ، واضطراب القلق، والعلاقة بين الخجل والاكتئاب ، والشعور بالوحدة والقلق ، والتعرف على أثر الجنس، ومستوى الخجل على أبعاد بعض الاضطرابات النفسية. وقد أجريت على عينة بلغت ٢١٦ طفلا وطفلة في المستوى العمري ٩ - ١٢ سنة. وأسفرت الدراسة عن وجود نموذج سببي يربط بين الخجل ، والاكتئاب، والشعور بالوحدة والقلق، كما يوجد ارتباط بين هذه المتغيرات، كما أن الخجل بأبعاده الجبن ، والتردد، وعدم الثقة، وتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية منبئ بالقلق ، وعدم الارتياح ، والشعور بالوحدة ، والاكتئاب .

دراسة محسوب عبد القادر ، ممدوح كامل حساني (٢٠٠٥)

والتي كان من أهدافها التعرف على العلاقة بين التحصيل الأكاديمي، والخجل. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢١٨ طالبا وطالبة بالجامعة. وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين التحصيل الأكاديمي، والخجل، وأن الخجل من المنبئات بمستوى التحصيل الأكاديمي، فهو من المتغيرات التي لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة عليه.

تعليق على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة يتبين

- ١- أن متغيرات المهارات الاجتماعية والخجل من المتغيرات ذات التأثير الكبير على شخصية الفرد وتمتعته بالصحة النفسية الجيدة وتجنبه مشاعر الاكتئاب والوحدة والانطواء والخوف واليأس والقلق وتدني مفهوم الذات وتقدير الذات والثقة بالنفس
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الشخصية هذه في تأثيرها على التحصيل الدراسي ومدى اسهامها في التحصيل عبر مراحل نمائية متتالية.
- ٣- ندرة الدراسات التي اهتمت بمدى تطور المهارات الاجتماعية والخجل عبر مراحل نمائية متتالية.
- ٤- ندرة الدراسات التي أجريت على البيئة السعودية - ذات الطابع الاجتماعي الخاص - فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية والخجل لدى الاناث.
- ٥- معظم الدراسات أجريت على المرحلة الجامعية وكانت العينة فيها مشتركة ما بين الاناث والذكور بينما ندرت الدراسات على المراحل الدراسية الاخرى ولم تثل الاناث القدر الكافي من الاهتمام في متغيرات هذه الدراسات.

فروض الدراسة

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس المهارات الاجتماعية (الابعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهن في التحصيل الدراسي .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس الخجل (الابعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهن في التحصيل الدراسي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس المهارات الاجتماعية (الابعاد والدرجة الكلية)
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس الخجل (الابعاد والدرجة الكلية) .
- ٥- يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في التحصيل الدراسي من درجاتهن على مقياس المهارات الاجتماعية (الابعاد والدرجة الكلية) والخجل (الابعاد والدرجة الكلية).

إجراءات الدراسة

أولاً : عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الإناث ملتحقات بثلاث مراحل دراسية كما يلي :

- ١- المجموعة الأولى وتتكون من ٩٦ طالبة بالمرحلة المتوسطة .
- ٢- المجموعة الثانية وتتكون من ٨٧ طالبة بالمرحلة الثانوية .
- ٣- المجموعة الثالثة وتتكون من ١٠٦ طالبة بالمرحلة الجامعية - كلية الاقتصاد المنزلي

ثانياً : أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في مقياسين هما :

- ١- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) (١)
- ٢- مقياس الخجل . (إعداد الباحثة) (٢)

وفيما يلي وصفاً لكيفية إعداد المقياسين والمؤشرات السيكمترية لكل منهما

مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد المقياس بالخطوات التالية

- اطلعت الباحثة على أدبيات البحث في مجال المهارات الاجتماعية وكذلك على بعض المقاييس الأجنبية والعربية المرتبطة بقياس بعض أبعاد المهارات الاجتماعية مثل : محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨، عبد الباسط متولي خضر، نجوى شعبان محمد، ١٩٩٩، عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٦، طريف شوقي، ٢٠٠٣، Miller, 1995, Quinn, Morgan, 1997, Brophy, 1996

- قامت الباحثة بصياغة صورة أولية لمقياس المهارات الاجتماعية تتكون من ٦٠ مفردة موزعة على ستة أبعاد منها (٩) عبارات سالبة، (٥١) عبارة موجبة، وعلى المفحوص أن يختار البديل الذي ينطبق عليه من خمسة بدائل هي تنطبق (تماماً - كثيراً - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - لا تنطبق) تأخذ الدرجات من ٥ - ١ في العبارات الموجبة، والعكس في العبارات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس من ٦٠ - ٣٠٠ .

- (وللتأكد من الصدق) عرضت الباحثة الصورة الأولية للمقياس على عدد من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية للوقوف على مدى صلاحية عبارات المقياس ودرجة انتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وقد أسفر ذلك عن تعديل في بعض الصياغات اللفظية فقط .

- كما حسبت الباحثة درجة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر آخر للصدق من خلال حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، فجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي :

١ - ملحق (١)

٢ - ملحق (٢)

جدول (١) معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- ضبط الانفعالات	٠,٨٣	٠,٠١
٢- الحساسية الاجتماعية	٠,٧٧	٠,٠١
٣- الحساسية الانفعالية	٠,٩١	٠,٠١
٤- القلق الاجتماعي	٠,٨٧	٠,٠١
٥- الاهتمام الاجتماعي	٠,٧٣	٠,٠١
٦- المرونة الاجتماعية	٠,٧٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس دالة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة من الاتساق الداخلي .

- كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٢) معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١- ضبط الانفعالات	٠,٧٩	٠,٧٦
٢- الحساسية الاجتماعية	٠,٦٨	٠,٦٧
٣- الحساسية الانفعالية	٠,٨٨	٠,٨٨
٤- القلق الاجتماعي	٠,٨٤	٠,٨٠
٥- الاهتمام الاجتماعي	٠,٧٥	٠,٧٥
٦- المرونة الاجتماعية	٠,٧٤	٠,٧١
الدرجة الكلية	٠,٨٦	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ، وبذلك يمكن الاطمئنان إلى مصداقية النتائج المبنية على هذا المقياس

مقياس الخجل: وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية

- ١- اطلعت الباحثة على أدبيات البحث في موضوع الخجل وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي عنيت بقياس متغير الخجل مثل : محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٨، ناصر المحارب، ١٩٩٤، عبد الباسط متولي خضر، نجوى شعبان محمد، ١٩٩٩، محسوب عبد القادر ، ممدوح كامل حساني، ٢٠٠٥، Bruch , 1989 , Melchior, 1990
- ٢- بناء على ما اطلعت عليه الباحثة فقد صاغت ٣٦ مفردة تعبر عن مظاهر الخجل موزعة على ثلاث أبعاد منها (٢١) عبارة موجبة ، (١٥) عبارة سالبة يكون على المفحوص

أن يختار بديل من ثلاثة هي (نعم - بين بين - لا) بحيث تكون الدرجة من ٢ - صفر للعبارة الموجبة ، والعكس للعبارة السالبة ، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس من صفر - ٧٢ درجة تشير الدرجة المرتفعة منها إلى ارتفاع نسبة الخجل .

٣- (وللتأكد من الصدق) عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية للوقوف على مدى مناسبة العبارات ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه ، وقد أسفر ذلك عن تبديل مفردتين في بعدين مختلفين .

٤- كما حسبت الباحثة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر آخر للصدق من خلال حساب الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- الشعور بعدم الراحة.	٠,٧٧	٠,٠١
٢- الهروب من التفاعل الاجتماعي	٠,٧٨	٠,٠١
٣- صعوبة التعبير عن النفس	٠,٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس دالة ، مما يشير إلى وجود درجة من الاتساق الداخلي للمقياس .

٥- كما حسبت الباحثة معامل ثبات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٤) قيم معاملات ثبات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الخجل

البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١- الشعور بعدم الراحة.	٠,٨٨	٠,٨١
٢- الهروب من التفاعل الاجتماعي	٠,٨٥	٠,٨١
٣- صعوبة التعبير عن النفس	٠,٧٩	٠,٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨٦	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن معها الاعتماد عليه في هذه الدراسة .

نتائج الدراسة

١ - الفرض الأول : ونصه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهن في التحصيل الدراسي " .

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي بعد تحويل درجات التحصيل إلى درجات معيارية لاختلاف درجة كل فرقة دراسية عن الأخرى ، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي

المرحلة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتوسطة	ضبط الانفعالات	-٠,١٧	غير دال
	الحساسية الاجتماعية	-٠,٣٠	٠,٠١
	الحساسية الانفعالية	٠,١٥	غير دال
	القلق الاجتماعي	-٠,٢٤	٠,٠٥
	الاهتمام الاجتماعي	٠,١٢	غير دال
	المرونة الاجتماعية	٠,٢	٠,٠٥
	الدرجة الكلية	-٠,٢٥	٠,٠٥
الثانوية	ضبط الانفعالات	-٠,٠١	غير دال
	الحساسية الاجتماعية	٠,١	غير دال
	الحساسية الانفعالية	-٠,١٢	غير دال
	القلق الاجتماعي	٠,٠٤	غير دال
	الاهتمام الاجتماعي	-٠,٠٣	غير دال
	المرونة الاجتماعية	٠,٠٣	غير دال
	الدرجة الكلية	٠,٠١	غير دال
الجامعة	ضبط الانفعالات	٠,٣٢	٠,٠١
	الحساسية الاجتماعية	٠,٢٧	٠,٠١
	الحساسية الانفعالية	٠,٢٨	٠,٠١
	القلق الاجتماعي	-٠,٤٠	٠,٠١
	الاهتمام الاجتماعي	٠,٣٢	٠,٠١
	المرونة الاجتماعية	٠,٤٠	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٣٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

أولا : بالنسبة للمرحلة المتوسطة ، وجود ارتباط سالب بين المهارات الاجتماعية وبعض أبعاد المهارات الاجتماعية والتحصيل وهي الحساسية الاجتماعية والقلق الاجتماعي والمرونة الاجتماعية ، حيث كان معامل الارتباط سالبا بين التحصيل والحساسية الاجتماعية

والقلق الاجتماعي ، بينما كان الارتباط موجبا بين التحصيل والمرونة الاجتماعية ، وكانت العلاقة بين التحصيل والأبعاد الأخرى غير دالة ، كذلك كانت العلاقة بين التحصيل والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية سالبة ، وهذه النتيجة تختلف مع معظم الدراسات التي أجريت عن العلاقة بين التحصيل والمهارات الاجتماعية مثل دراسات (Conney , 1998 ; Brauer , et al ., 1995 ; Wilson , et al ., 1997) . لكن يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة وطبيعة عملية التحصيل ، ففي الصفوف المتوسطة تكون العلاقات تلقائية بين التلاميذ بعضهم البعض، والمهارات الاجتماعية لا يكون لها تأثير كبير في العلاقات بين الطلاب ، كذلك فإن عملية التحصيل كعملية عقلية لا تتأثر كثيرا بالمهارات الاجتماعية، فربما يكون أكثر الطلاب في هذه المرحلة تحصيلاً أقلهم شعبية بين زملائه ، وقد يكون التحصيل المرتفع لدى البعض هو السبب في تكوين شعبية كبيرة للتلميذ وليس مهاراته الاجتماعية ، كما أن التلاميذ في هذه المرحلة يعتمدون على المعلم اعتمادا كبيرا ، وقد لا يتعاونون في الحصول على المعلومات إلا في أضيق الحدود ، وقد تتحول المهارات الاجتماعية المرتفعة إلى عامل معوق للتحصيل .

ثانيا : بالنسبة للمرحلة الثانوية

يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة دالة بين التحصيل الدراسي وأي بعد من أبعاد المهارات الاجتماعية أو الدرجة الكلية ، وهذه النتيجة أيضا تختلف مع بعض نتائج الدراسات السابقة ، ويمكن تفسيرها في ضوء طبيعة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) وطبيعة الدراسة في هذه المرحلة الدراسية ، فطالبات المرحلة الثانوية يعيشن حياة المراهقة بكل تبايناتها ، فهن متفاعلات حيناً ومنطويات أحيانا ، كما أن المرحلة الثانوية كمرحلة فاصلة في حياة الطالبة ربما تدفعها للابتعاد عن زميلاتها لتتفرغ للمذاكرة لتحصل على أعلى الدرجات ، ولذلك فإن مهاراتها الاجتماعية في هذه المرحلة قد لا يكون لها أثر في التحصيل .

ثالثا : بالنسبة للمرحلة الجامعية

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سالب بين المهارات الاجتماعية وبعض أبعاد المهارات الاجتماعية والتحصيل وهي الحساسية الاجتماعية والقلق الاجتماعي والمرونة الاجتماعية ، حيث كان معامل الارتباط سالبا بين التحصيل والحساسية الاجتماعية والقلق الاجتماعي ، بينما كان الارتباط موجبا بين التحصيل والمرونة الاجتماعية ، وكانت العلاقة بين التحصيل والأبعاد الأخرى غير دالة ، كذلك كانت العلاقة بين التحصيل والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية سالبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات : (Conney , 1998 ; Brauer , et al ., 1997 ; Wilson , et al ., 1995) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات في هذه المرحلة في حاجة كبيرة للمهارات الاجتماعية ، لحسن التكيف والتعامل مع الزملاء ، وهن في هذه المرحلة يعتمدن بدرجة أكبر على بعضهن البعض في تحصيل بعض المعلومات ، لذلك كان وجود المهارات الاجتماعية أمرا مهما لزيادة التحصيل ، كما أن توفر المهارات الاجتماعية يبسر للطالبة فرصا كبيرة لتحصيل المعرفة وتجعلها تعيش حياة اجتماعية سعيدة مما ينعكس على عملية التحصيل ، ولقد ذكر كوين وزملائه (Quinn , et al ., 1997) أن انخفاض المهارات الاجتماعية قد يؤثر سلبا على عملية التحصيل ، وينمو لدى الفرد الشعور بالقلق نتيجة صعوبة الاندماج مع الآخرين .

٢ - الفرض الثاني : ونصه " توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس الخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهن في التحصيل الدراسي "

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الخجل ودرجات التحصيل الدراسي ، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي

جدول (٦) معاملات ارتباط درجات الخجل مع درجات التحصيل الدراسي

المرحلة	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتوسطة	١- الشعور بعدم الراحة.	-٠,٤٦	٠,٠٥
	٢- الهروب من التفاعل الاجتماعي	-٠,٤٦	٠,٠٥
	٣- صعوبة التعبير عن النفس	-٠,٢٩	٠,٠٥
	الدرجة الكلية	-٠,٤٤	٠,٠٥
الثانوية	١- الشعور بعدم الراحة.	-٠,٣٥	٠,٠٥
	٢- الهروب من التفاعل الاجتماعي	-٠,٢٦	٠,٠٥
	٣- صعوبة التعبير عن النفس	-٠,٢١	غير دال
	الدرجة الكلية	-٠,٣٠	٠,٠٥
الجامعية	١- الشعور بعدم الراحة.	-٠,٢٣	٠,٠٥
	٢- الهروب من التفاعل الاجتماعي	-٠,١٨	غير دال
	٣- صعوبة التعبير عن النفس	-٠,١٩	غير دال
	الدرجة الكلية	-٠,٢٢	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي

أولاً : المرحلة المتوسطة

توجد علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين التحصيل والخجل (الأبعاد والدرجة الكلية)

ثانياً : المرحلة الثانوية

توجد علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين التحصيل والخجل (الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا بعد صعوبة التعبير عن النفس) .

ثالثاً : المرحلة الجامعية

توجد علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين التحصيل والشعور بعدم الراحة كأحد أبعاد الخجل ، والدرجة الكلية للخجل ، بينما كانت العلاقة غير دالة بين التحصيل وبعدي الهروب من التفاعل الاجتماعي ، وصعوبة التعبير عن النفس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات (محسوب عبد القادر ، ممدوح كامل حساني ، ٢٠٠٥ ؛ Traub , 1983) ، هذه النتيجة تشير إلى أنه كلما زاد الخجل انخفض التحصيل والعكس أي كلما قل الخجل ارتفع مستوى التحصيل ، وقد يكون ذلك بسبب أن التلميذ أو الطالب الخجول يمنع خجله من سؤال المعلم أو سؤال زملائه ، فيحرم بذلك من بعض المعرفة ، كما أن خجله قد يمنعه من الإجابة عن سؤال أو التفاعل داخل حجرة الدراسة فيعتقد أنه طالب منخفض التحصيل ، وربما قد يحصل في الامتحانات الدورية على درجة منخفضة نتيجة ذلك ، أو لأن الطالب الخجول يعاني من مشاعر القلق والوحدة واليأس والاكتئاب فيؤثر ذلك على صحته النفسية واندماجه مع الآخرين مما يؤثر على تحصيله، ولكن عندما يزداد وعياً ونضجاً وتكون درجة الطالب كاملة في الامتحان التحريري ربما لا يتأثر التحصيل بالخجل أو لأنه أي الطالب الخجول يحاول أن يعوض بعض جوانب القصور في علاقاته الاجتماعية بالتفوق التحصيلي لذلك لوحظ أنه لا يوجد ارتباط سالب بين بعض أبعاد الخجل والتحصيل في المرحلة الجامعية .

٣ - الفرض الثالث : ونصه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة - ثانوية - جامعية) على مقياس المهارات الاجتماعية (الابعاد والدرجة الكلية) " .

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للفروق بين المراحل الثلاث في المهارات الاجتماعية ، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي

جدول (٧) قيم " ف " ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المراحل الدراسية في المهارات الاجتماعية

البعـد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ضبط الانفعالات	بين المجموعات	١٥٦٢,٨٥	٢	٧٨١,٤٢	١٩,٩٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١١٩٢,٤٦	٢٨٦	٣٩,١٣		
	المجموع	١٢٧٥٥,٣١	٢٨٨			
الحساسية الاجتماعية	بين المجموعات	١٥٦٥,٦٠	٢	٧٨٢,٧٠	١٩,٢٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٦٢٦,٩٣	٢٨٦	٤٠,٦٥		
	المجموع	١٣١٩٢,٥٣	٢٨٨			
الحساسية الانفعالية	بين المجموعات	٢١١٦,٢٣	٢	١٠٥٨,١٢	٢٤,٣	٠,٠١

		٤٣,٥٤	٢٨٦	١٢٤٥٣,١٧	داخل المجموعات	
			٢٨٨	١٤٥٩,٤٠	المجموع	
		١٠٧٨,٢٥	٢	٢١٥٦,٥٠	بين المجموعات	القائى الاجتماعى
٠,٠١	٢٥,٤٨	٤٢,٣٢	٢٨٦	١٢١٠٣,٨٦	داخل المجموعات	
			٢٨٨	١٤٢٦٠,٣٦	المجموع	
		٩٣١,٨٣	٢	١٨٦٣,٦٦	بين المجموعات	الاهتمام الاجتماعى
٠,٠١	٢٥,١٢	٣٧,٠٩	٢٨٦	١٠٦٠٨,٣٤	داخل المجموعات	
			٢٨٨	١٢٤٧٢,٠٠	المجموع	
		٧٨٩,٠٩	٢	١٥٧٨,١٨	بين المجموعات	المرونة الاجتماعية
٠,٠١	٢٢,٢٦	٣٥,٤٤	٢٨٦	١٠١٣٦,٧٩	داخل المجموعات	
			٢٨٨	١١٧١٤,٩٧	المجموع	
		٣١٩٠٠,٢٨	٢	٦٣٨١٠,٥٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
٠,٠١	٢٧,٤١	١١٢٣,٠١	٢٨٦	٣٢١١٨٠,٩٠	داخل المجموعات	
			٢٨٨	٣٨٤٩٩١,٤٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة فى المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف المراحل الدراسية ، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار (مدى توكى) للمقارنات المتعددة ، وجاءت النتائج كما بينها الجدول التالى .

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام مدى توكى

البعد	المرحلة	المتوسط	المرحلة الثانوية	الجامعية
ضبط الانفعالات	المرحلة المتوسطة	٣٢,٨٢	٢,٠٢	*٥,٤٩
	المرحلة الثانوية	٣٤,٨٤		*٣,٤٧
	المرحلة الجامعية	٣٨,٣١		
الحساسية	المرحلة المتوسطة	٣١,٥٨	*٣,٩١	*٥,٤٥

١,٥٤		٣٥,٤٩	المرحلة الثانوية	الاجتماعية
		٣٧,٠٤	المرحلة الجامعية	
*٦,٤٥	*٢,٨٢	٣١,٥١	المرحلة المتوسطة	الحساسية الانفعالية
*٣,٦٣		٣٤,٣٣	المرحلة الثانوية	
		٣٧,٩٦	المرحلة الجامعية	
*٦,٤٦	*٢,٦٢	٣٠,٩٩	المرحلة المتوسطة	القلق الاجتماعي
*٣,٨٧		٣٣,٨٨	المرحلة الثانوية	
		٣٨,٠١	المرحلة الجامعية	
*٦,٠٧	*٢,٨٢	٣١,٧٧	المرحلة المتوسطة	الاهتمام الاجتماعي
*٣,٢٥		٣٤,٥٩	المرحلة الثانوية	
		٣٧,٨٤	المرحلة الجامعية	
*٥,٥٧	*٢,٤٥	٣٢,٢٣	المرحلة المتوسطة	المرونة الاجتماعية
*٣,١٢		٣٤,٦٨	المرحلة الثانوية	
		٣٧,٨٠	المرحلة الجامعية	
*٣٥,٥٢	*١٦,٦٥	١٩١,٣٦	المرحلة المتوسطة	الدرجة الكلية
*١٨,٨٩		٢٠٨,٠٠	المرحلة الثانوية	
		٢٢٦,٨٩	المرحلة الجامعية	

يتضح من جدول المقارنات المتعددة أن الفروق في المهارات الاجتماعية لصالح المرحلة الأعلى بالترتيب ، فهي للثانوية ثم الجامعية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، وهذا يعني أن المهارات الاجتماعية ترتقى بارتقاء الطالب أو الطالبة إلى مراحل سنوية أو عمرية تالية، فهي تكتسب من خلال النماذج المشاهدة في المدرسة أو المنزل ، وبفعل أساليب الثواب والعقاب من قبل الآباء والمعلمين على أي سلوك يمارسه الفرد ، كما أنه مع الارتقاء في سلم النمو تزداد خبرة الفرد بطبيعة العلاقات الاجتماعية ، ويقل تمرّكه حول ذاته فيصبح أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (عبد المنعم عبد الله حسيب ، ٢٠٠١ ؛ ناصر المحارب ، ١٩٩٤) والتي أشارت إلى وجود بعض التغيرات في المهارات الاجتماعية ترتبط بعامل العمر الزمني.

٤ - الفرض الرابع : ونصه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات من المراحل الدراسية (متوسطة ، ثانوية ، جامعية) على مقياس الخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) " .

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات الخجل في المراحل الدراسية ، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي

جدول (٩) قيم ف ودالاتها للفروق بين متوسطات درجات الخجل في المراحل الدراسية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الشعور بعدم الراحة	بين المجموعات	٦١٢,٢٢	٢	٣٠٦,١١	٣٤,٢٩	٠,٠٠١
	داخـل المجموعات	٢٥٥٣,٢٨	٢٨٦	٨,٩٣		
	المجموع	٣١٦٥,٥٠	٢٨٨			
الهروب من التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	٧٩٨,٤٢	٢	٣٩٩,٢١	٤١,٢٩	٠,٠٠١
	داخـل المجموعات	٢٧٦٥,٢٤	٢٨٦	٩,٦٧		
	المجموع	٣٥٦٣,٦٥	٢٨٨			
صعوبة التعبير عن النفس	بين المجموعات	٨٢٠,٠١	٢	٤١٠,٠٠	٤١,٧٤	٠,٠٠١
	داخـل المجموعات	٢٨٠٩,٦٣	٢٨٦	٩,٨٢		
	المجموع	٣٦٢٩,٦٤	٢٨٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٦٥٨,٥٤	٢	٣٣٢٩,٢٧	٤٦,٥	٠,٠٠١
	داخـل المجموعات	٢٠٤٧٧,٦	٢٨٦	٧١,٦		
	المجموع	٢٧١٣٦,١٥	٢٨٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطات الدرجات على مقياس الخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف المراحل الدراسية ، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار مدى توكي للمقارنات المتعددة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام مدى توكي

البعد	المرحلة	المتوسط	المرحلة الثانوية	الجامعية
الشعور بعدم الراحة	المرحلة المتوسطة	١٠,٦٥	٠٣,٥٤	٠,٩
	المرحلة الثانوية	١٤,١٨		٠٢,٦٤
	المرحلة الجامعية	١١,٥٥		
الهروب من التفاعل الاجتماعي	المرحلة المتوسطة	١٠,٥٥	٠٣,٩٧	٠,٧٩
	المرحلة الثانوية	١٤,٥٢		٠٣,١٨
	المرحلة الجامعية	١١,٣٤		
صعوبة التعبير عن	المرحلة المتوسطة	١٠,٧٩	٠٤,٠٩	٠١,٠٤

النفس	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية
	المرحلة الثانوية	المرحلة الجامعية	
الدرجة الكلية	١٤,٨٩	١١,٨٣	٣١,٩٩
	٢,٧٤	١١,٦٠	٤٣,٥٩
	٨,٨٧		٣٤,٧٢

يتضح من جدول المقارنات المتعددة وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات من المراحل الدراسية المختلفة في الخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) وأن الفروق دائما لصالح المرحلة الثانوية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) التي يصاحبها تغيرات كثيرة في شخصية المراهق وبناء جسمه مما قد يجعله يشعر بالخجل بسبب هذه التغيرات ، حيث ذكر حامد زهران (١٩٧٧ ، ٣٨٨) أن في هذه المرحلة يكون لدى المراهق خبرات غير مرغوب فيها اجتماعيا (خبرات محرمة أو محرجة أو مخجلة أو بغیضة أو مؤلمة) لا يجوز إظهارها أو كشفها أو ذكرها أمام الناس ، وهي شعورية تهدده ولا يستطيع البوح بها أو كشفها ، وقد تؤدي إلى سوء توافقه النفسي، ولذلك يمكن رد ارتفاع الشعور بالخجل في المرحلة الثانوية عن بقية المراحل لحدوث تغيرات مردها وجود الطالبة في مرحلة المراهقة ذات التغيرات الكثيرة والمختلفة .

٥ - الفرض الخامس : ونصه " يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في التحصيل الدراسي من درجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، والخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) " .

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتالي في كل مرحلة دراسية . وجاءت النتائج كما يلي

أولا : المرحلة المتوسطة

أسفر التحليل عن اختيار عاملين فقط هما أفضل منبئين بالتحصيل الدراسي ، وهما البعد الأول في الخجل والبعد الثاني في المهارات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة R^2 بالترتيب ٠,٢١ ، ٠,٢٨ ، والجدول التالي يوضح دلالة معامل الارتباط المتعدد في النموذجين الأول والثاني

النموذج الأول :

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٤٨٩,٢٤	١	٢٤٨٩,٢٤	٢٥,٥	٠,٠٠١
البواقي	٩١٧٥,٢٦	٩٤	٩٧,٦١		
الكل	١١٦٦٤,٤٩	٩٥			

كما أسفر التحليل عن معادلة التنبؤ التالية :

التحصيل $94,13 - 2,07$ (الشعور بعدم الراحة) .

النموذج الثاني :

جدول (١٢) قيمة " ف " ودلالاتها للارتباط المتعدد بين المهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٣٢٩٦,٤٧	١	١٦٤٨,٢٣	١٨,٣٢	٠,٠٠١
البواقي	٨٣٦٨,٠٢	٩٤	٨٩,٩٨		
الكلية	١١٦٦٤,٤٩	٩٥			

وتكون معادلة التنبؤ كما يلي

التحصيل $107,86 - 1,98$ (الشعور بعدم الراحة) - 46 (الحساسية الاجتماعية) .

ثانيا : المرحلة الثانوية

أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عامل واحد فقط هو البعد الأول في الخجل حيث بلغت قيمة R^2 (٠,١٣) ، والجدول التالي يوضح دلالة معامل الارتباط المتعدد .

جدول (١٣) قيمة " ف " ودلالاتها للارتباط المتعدد بين المهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٤٣٥,٨	١	٢٤٣٥,٨	١٢,١	٠,٠٠١
البواقي	١٧١٠٩,١٢	٨٥	٢٠١,٢٨		
الكلية	١٩٥٤٤,٩	٨٦			

وأسفر التحليل عن معادلة التنبؤ التالية

التحصيل $68,75 - 1,34$ (الشعور بعدم الراحة) .

ثالثا : المرحلة الجامعية

أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عاملين هما أفضل منبئ بالتحصيل الدراسي ، وهما البعد السادس في المهارات الاجتماعية ، والبعد الأول في الخجل حيث بلغت قيمة R^2 على التوالي ٠,٢١ ، ٠,١٦ .

والجدول التالي يوضح دلالة معامل الارتباط المتعدد :

جدول (١٤) قيمة " ف " ودلالاتها للارتباط المتعدد بين المهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
--------------	----------------	--------------	----------------	--------	---------------

٠,٠٠١	١٣,٨٣	٢٥٨٤,٢٥	٢	٥١٦٨,٥٠	الانحدار
		١٨٦,٩٣	١٠٣	١٩٢٥٣,٥٩	البواقي
			١٠٥	٢٤٤٢٢,٠٩	الكلية

وأسفر التحليل عن معادلة التنبؤ التالية

التحصيل $٥٠,٢٨ + ٠,٩٣$ (المرونة الاجتماعية) - $٠,٤٦$ (الشعور بعدم الراحة)

يتضح مما سبق أن المهارات الاجتماعية والخجل يسهمان بجزء من تباين درجات الطالبات في التحصيل الدراسي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (عبد الباسط متولى خضر ، نجوى شعبان محمد ، ١٩٩٩) ، (محسوب عبد القادر ، ممدوح كامل حساني ، ٢٠٠٥) ، (ويلسون وزملائه ١٩٩٥ ، Wilson , et al .) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التحصيل الدراسي وإن كان عملاً عقلياً فإنه يتأثر في جزء منه بسمات الشخصية للطالب كمهاراته الاجتماعية والخجل ، حيث يضمنان حسن تكيف الطالب وتفاعله مع زملائه ومع المعلمين ، وتشعره بالرضا والسعادة فيقبل على الحياة ، ويتمتع بصحة نفسية جيدة ، فيكون خالياً من مشاعر الاكتئاب والوحدة والقلق التي تؤثر سلباً على تحصيله ، وهذه النتيجة تتفق مع الرؤى التي ترى أن نجاح الفرد ليس رهناً بإمكاناته العقلية فقط ، فالذكاء وحده لا يصنع الفرد ، فكثير من ذوي الذكاء المرتفع يكونون في خدمة ذوي الذكاء الأقل ، فالذكاء وإن كان عاملاً مهماً فإنه يجب أن يحاط بسمات شخصية وانفعالية في الفرد تيسر له استغلال إمكانياته العقلية - المعرفية .

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

- ضرورة تدريب الأبناء على ضبط سلوكهم وانفعالاتهم في المواقف الاجتماعية ، وعدم الاندفاع قبل التفكير في عواقب السلوك .
- مراقبة الآباء والمعلمين لأبنائهم وتلاميذهم ، وإظهار عدم الرضا عن السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة كالعزلة والانطواء ، وعدم مشاركة الآخرين أنشطتهم .
- تشجيع الأبناء والطلاب على المشاركة والتعاون مع زملائهم وتشجيعهم على المبادرة بالتفاعل والتغلب على الشعور بالحساسية والخجل .
- ضرورة التعرف على مستوى الخجل لدى الطلاب في جميع الصفوف الدراسية ، حيث لتضح وجود علاقة سالبة بينه وبين التحصيل ، واتخاذ كافة الإجراءات للتقليل من آثاره
- إعداد برامج إرشادية متعددة للتخفيف من آثار الخجل والتدريب على المهارات الاجتماعية .

المراجع

- ١- حامد زهران (١٩٧٧) : علم نفس النمو ، ط٤ ، القاهرة ، دار المعارف .
- ٢- سعدية محمد بهادر (١٩٩٦) : المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط٢ ، القاهرة
- ٣- طريف شوقي محمد (١٩٩٨) : توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، القاهرة ، دار غريب
- ٤- _____ (٢٠٠٣) : المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية ، القاهرة ، دار غريب .
- ٥- عبد الباسط متولى خضر ، نجوى شعبان محمد (١٩٩٩) : النموذج السببي للعلاقة بين الخجل والاكتئاب والشعور بالوحدة واضطراب القلق المعمم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ٤٠ ، ٩٣ - ١٥٠ .
- ٦- عبد اللطيف خليفة (١٩٩٦) : المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة ، حولية كلية البنات ، الحولية (١٧) ، الرسالة (١١٦) .
- ٧- عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا ، مجلة علم النفس ، يوليو ، أغسطس ، ع (٥٩) ، السنة (١٥) ، ١٢٤ - ١٣٩ .
- ٨- محسوب عبد القادر الضوى ، ممدوح كامل حساني (٢٠٠٥) : تأثير موضع الضبط وأساليب العزو والخجل في التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية الفنون الجميلة ، دراسة باستخدام تحليل المسار ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ج (٢) ، ع (٥٨) ، ٧١ - ١٢٤ .
- ٩- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : دراسة في الصحة النفسية " المهارات الاجتماعية - الاستقلال النفسى - الهوية " ، ج ٢ ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
- ١٠- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب والياس لدى الأطفال . (فى) محمد السيد عبد الرحمن : دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسى ، الهوية ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١١- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : النموذج السببي للعلاقة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة . (فى) محمد السيد عبد الرحمن : دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسى ، الهوية ، ج ٢ ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٢- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدى والقلق الاجتماعى وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طالبات الجامعة . (فى) محمد السيد عبد الرحمن : دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسى ، الهوية ، ج ٢ ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٣- محمد حسن أبو عيبة (١٩٧٨) : الشخصية بين النظرية والتطبيق التربوى ، الإسكندرية ، دار المعارف .

- ١٤- محمد محروس الشناوى ، على خضر (١٩٨٨) : الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية ، المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر ، القاهرة .
- ١٥- معتز سيد عبد الله (١٩٩٨) : برامج تنمية المهارات الاجتماعية ، مراجعة نقدية ضمن متطلبات الترقية لدرجة أستاذ فى علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
- ١٦- ناصر المحارب (١٩٩٤) : الثبات والتغير فى الخجل وعلاقته بالمجاعة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة آل سعود ، مجلة علم النفس ، العدد (٣٢) ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ، ١٢٩ - ١٥٠ .
- 17- Anderson , C.A. & Harvey,R. (1988) : Discriminating between problems in living : an examination of measures of depressionm , Loneliness , Shyness and Social anxiety , Journal of Social clinical psychology , 6 (3-4) , 482 - 491 .
- 18- Andrews , B .,Qian,M.&valentine,J.D. (2002) : Predicting depressive symptoms with a new measure sof Shame : the experience of Shame schale . British Journal of Clinical Psychology , 41 , 29 - 42 .
- 19- Bell , I . R . (1990) . Allergens , Physical irritants , depression , and Shyness , Journal of Applied development psychology , B (2) , 125-133 .
- 20- Bell , R .A . (1991) : Gender , Friendship network density and lonliness , Journal of Social Behavior & Persnality , 6 (1) , 45 - 56.
- 21- Berns , R . (1970) : Child Family , School , Community Socialization Suport , New York , Rinehart and Winston .
- 22- Brauer , C . Crystal A.,Robeson,D. (1997) : The effects of problem - solving an academic achievement in elementary education . Master's action reserch project , Aaint xavier University .
- 23- Brophy , J . (1996) : Working with Shy or with drawn students , U.S.A , Illinois .
- 24- Bruch , M . A , Gorsky,J.K.&Kollins,T.M . (1989) : Shyness and Sociability reexamined : Amnlitcom Ponent analysis , Journal of Pesonality & Social Psychology , 59 (5) , 904 - 915 .
- 25- Burn ,A. &Nowicki , S .(1997) :Awareness of Interpersonal style and self evaluation ,the Journal of Social Psychology,127 (4),429 - 434 .
- 26- Carlyon ,W . D . (1997) : Attribution retraining : Implications for its intergration into perspective skill training , Social psychology review , 36 (1) , 61 - 73 .
- 27- Carol , S . & Shafer , C . (1991) : Life spane human development , Brooks / cale publishing company , New York .
- 28- Chaleby , K . (1989) : Special Phobia in Saudis , Journal of Social Psychiatry , 22 , 167 - 170 .
- 29- Crozier,W.R. &Perkins , P .(2002) :Shyness A Factor when assessing Children , Educational Psychology in Practice , 18 (3) , 239 - 244 .
- 30- Crozier , W.R. ,Garbert,J.&Alison,B . (1996) : Finding avoice : Shyness in Mature Students , Expercience of University , Journal - Citation - adults Learning , 7(8) , 195 - 198 .
- 31- Cooney ,R . (1989) : Relation among aspects of parental control , Children work related social skills and academic achievemnt , Paper presented at the Biennial conference on human development , (15th , Mobile , al March , 5 - 7) .
- 32- Gambrill , E . D . (1977) : Behavior modification : Intervention and evaluation , San Francisco : Jossey - Bass Publishers .

- 33- Golman, D. (1995) Emotional intelligence : why it can matter more than IQ? New York: Bantam books.
- 34- Hamer , R . J ., Bruch, M.A. (1997) : Personality factors and inhibited Career development : Testing the unigue contribution of Shynes , Journal of Vocational Behavior , 50 (3) , 382 - 400 .
- 35- Hasselt , V . B ., et al . (1979) : Social assessment and training for children : an Evalative review , behaviour research therapy , 17 , 413 - 437 .
- 36- Ishiyama , F.I (1984) : Shyness , Anxious Social Sensitivity and self Isolating Tendency , Adolescence , 19(67) , 803 - 811 .
- 37- Jonson , J . M ., Petzel, T.P. & Jonson, J.E. (1991) : Attributional of Shy persons in Affiliation and achievement Situations , the Journal of Psychology , 128 (1) , 81 - 58 .
- 38- Jones, W.H. & Russel, D. (1982). the social reticence scale: an objective instrument to measure shyness, journal of personality assessment , 46(6), 629-631.
- 39- Matsushima , R . & Shiami , K . (2001) : Developing A Shyness Scale for Joponese Junior high School Students , Social Behavior and Personality , 29 (3) , 289 - 298 .
- 40- Melchior , L . A (1990) : Shyness and anxious self preoccupation during a social inter action . Special Issue : Communication , Cognition and anxiety , Journal of Social Behavior & Personality , 5 (2) , 117 - 130 .
- 41- Michelson , L., Stefank, M. & Esler, R. (1983) : Social Skills assessment and training with children : an ampirical handbook , plenum P . , New York .
- 42- Miller , R . S (1995) : On the nature of embarrassability : Shyness , Social Evaluation and Social Skills , Journal of Personality , 63 (2) , 315 - 339 .
- 43- Peeter , W . (1989) : Commonsense Methods for Children with Special needs , Roulldge , London .
- 44- Quinn , R . E , Morgan, N. (1997) : The road to empowerment : Seven questions every leader should consider , Prganizational dynamics , autumn , 31 - 49 .
- 45- Riggio , R . E. (1990) : Social and Self esteem of Personality and Individual Differnces , v(8) ,
- 46- Schmidt , J . L . & Meneley , G . R . (1990) : Talking and Listening , New York : The Institute of Financial education .
- 47- Shepperd , J . A . (1995) : Constrainton Excuse Making : the deterring effects of Shyness and anticipated retest, Journal of personality and social Psychology , 21 (10) , 61 - 72 .
- 48- Traub , G . S . (1983) : Correlations of Shyness with depression , anxiety and academic performance , Journal of Psychology reports , 52 (3) , 849 - 850 .
- 49- Velijaca . A . & Rapee , R . M (1998) : Detection of negation & positive audience behaviours by sociality anxious subjects , Behaviour Research & therapy , 36 , 311 - 321 .
- 50- Wilson, R., Shuilha K., Dennis j. (1995) : The relationship of social skills to academic achievement, Guidance and Counseling, 11(4), 8-11 .

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل الدراسي لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة (متوسطة - ثانوية - جامعية) ، والتعرف على الفروق بين الطالبات من تلك المراحل الدراسية في المهارات الاجتماعية والخجل ، وتحديد مدى إسهام كلا من متغيري المهارات الاجتماعية والخجل في التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الإناث بثلاث مراحل دراسية المجموعة الأولى تتكون من ٩٦ طالبة بالمرحلة المتوسطة ، والمجموعة الثانية تتكون من ٨٧ طالبة بالمرحلة الثانوية ، والمجموعة الثالثة تتكون من ١٠٦ طالبة بالمرحلة الجامعية طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الخجل وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط بين بعض أبعاد المهارات الاجتماعية والتحصيل في المراحل الدراسية المختلفة (المتوسطة - الثانوية - الجامعية) ، ووجدت فروق دالة في المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف المراحل الدراسية ووجدت فروق دالة بين متوسطات الدرجات على مقياس الخجل (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف المراحل الدراسية وفي المرحلة المتوسطة أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عاملين فقط هما أفضل منبئين بالتحصيل الدراسي ، وهما الشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل والحساسية الاجتماعية من أبعاد المهارات الاجتماعية ، وفي المرحلة الثانوية أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عامل واحد فقط هو الشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل ، وفي المرحلة الجامعية أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عاملين هما أفضل منبئين بالتحصيل الدراسي ، وهما المرونة الاجتماعية من أبعاد المهارات الاجتماعية ، و الشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل ، وقدمت بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.